SAL copy 12/2/08 8:34 AM Page 1

نولان ليس متأكدًا من عودته إلى سلسلة الرجل الوطواط

صرح المخرج كريستوفر نولان أنه قد قرر ألا يخرج أي جزء جديد من سلسلة أفلام «Batman» إلا بعد أن يجد قصة مناسبة لتاريخ السلسلة.

وقد أوضح نولان أنه، بعد أن قدم الجزء الثاني من السلسلة تحت اسم «The Dark Knight» يحتاج إلى قصة تلفت نظره هو شخصيًا كي يقوم بإخراجها مثل هذا الفيلم، كما أكد أنه يرفض إخراج الجزء الثالث إذ دائمًا ما شاهد أفلامًا يسوء مستواها بعد إصدار الجزء الثالث منها، موضحًا أن الأمر كله يتعلق بالقصة نفسها، فلو جاءه أحد بقصة مميزة، كل شيء سيكون ممكنًا..

كلوني يستعد لمحاربة الطيور

حصل النجم جورج كلوني على دور البطولة في فيلم «The Birds» وهو إعادة إنتاج لفيلم الرعب الكلاسيكي الذي قام بإخراجه ألفريد هيتشكوك.

الفيلم الأصلي، الذي صدر عام ١٩٦٣، كان من بطولة رود تيلور وتيبي هيرين، ويتحدث عن مدينة صغيرة في كاليفورنيا تبدأ الطيور بمهاجمتها دون سبب واضح.

بيونسيه المرأة الخارقة

قالت نجمة البوب الأميركية بونسيه انها الشخص المثالي لأداء البطولة في فيلم «المرأة الخارقة» الذي أشيع مؤخراً انه سيتم إنتاجه قريباً في هوليوود.

وذكرت صحيفة «لوس أنجلس تايمز» ان منتجي الفيلم يبحثون منذ فترة عن الممثلة المثالية لأداء البطولة في فيلمهم المقبل وقد طرحت بيونسيه نفسها كمرشحة مثالية للدور. وقالت المغنية السمراء أريد أن ألعب دور بطلة خارقة وهل هناك دور أفضل من المرأة الخارقة.

سينماتك

نيومان.. رحيل عملاق آخر..!!

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

ثلاثة وثمانون عاماً.. ليست طويلة في عمر الزمن.. لكنها كذلك بالنسبة إلى النجم الكبير بول نيومان.. هذا الممثل الذي يعد ثالث العمالقة بعد جيمس كين، مارلون براندو.. الثلاثة بدأوا في نفس الفترة.. الثلاثة تتلمذوا على يد مدير ستوديو الممثل ستراسبيرج.. الأول رحل في قمة النجومية بعد أربعة أفلام وحادث شنيع أودى بحياته.. براندو ونيومان، كتب لهما الزمن أن يأخذا حظهما من الشهرة والنجومية وخوض غمار الحياة السينمائية بالطول والعرض.. فبعد أربع سنوات فقط من رحيل براندو.. ها هو بول نيومان يرحل بعد صراع طويل وشجاع مع المرض الخبيث.. بعد أن شعر هو نفسه بدنو الأجل..!!

في الحقيقة.. لم أكن من متابعي أفلام بول نيومان.. أقصد لم يكن شخصه كنجم أو ممثل يهمني.. بقدر ما يهمني الدور الذي أشاهده له.. إلا أن رحيله الشهر الماضي، كشف لي الكثير عن حياته وأفلامه.. مثلما اكتشفت بأنه يعد في نفس مرتبة زميله الراحل مارلون براندو (العملاق الذي كان يذهلني مع كل دور جديد له).. لكنني مازلت أتذكر أدوار نيومان المميزة الأخيرة في (لون المال - رسالة في زجاجة - الطريق إلى جهنم).. حقاً شعرت بحيرة من أمري، فهذه الأفلام الثلاثة فقط لهي قادرة على الكشف عن موهبة فذة في الأداء، كنت أتجاهلها.. كيف لي أن أتجاهل بول نيومان.. هل لأنني كنت شغوفاً بأفلام من نوعية أخرى لم يكن لنيومان دور فيها.. ربما..!!

المهم هو أن من كان معجبا بنجومية بنيومان في مراحله المختلفة، لابد أنه سيتذكر أدواره التي مازالت تحظى بخصوصية دائمة عند الكثيرين غيري..!!

بدأت مسيرة نيومان مع بداية الخمسينيات، وأصبح في خلال سنوات من مشاهير نجوم السينما.. وقدم خلال نصف قرن ما يقارب السبعين فيلماً، أخرج منها ستة أفلام.. وبالرغم من أنه كان مقلاً في اختيار أدواره.. إلا أن عمله تحت إدارة مخرجين متميزين أمثال مارتن ريت، آرثر بن، روبرت ألتمان، روبرت وايز، سيدني لوميت.. قد جعل منه أسطورة لا يستبدل بآخرين مالم يعتذر هو.. لذلك فكل فيلم له يعد نقطة تحول في مسيرته السينمائية الطويلة..!!

وخلال مسيرته الطويلة هذه، رشح نيومان لنيل عشر أوسكارات، إلا أنه لم يفز إلا بواحدة عن دوره مع المخرج مارتن سكورسيزي في فيلم (لون المال) عام ١٩٨٦.

على الجانب الشخصي، تزوج نيومان مرة واحدة فقط من الممثلة جوان وودوورد عام ١٩٥٨، واستمر هذ الزواج طوال حياته.. وهي تعد حالة استثنائية بين نجوم هوليوود.

أطلس سينما

في أفغانستان السينما تولد من رحم الحرب

في عهد نظام حركة طالبان تم منع انتاج الأفلام السينمائية غير أن السينما بدأت تعود تدريجيا الى افغانستان، هذا البلد المثخن بالحروب قد سيارتك طيلة ساعة من الزمن واتجه شمالا حتى تصل الى صحراء رمادية اللون ثم اتجه شرقا واستمر في القيادة مدة ربع ساعة حتى يطالعك مشهد رجل مسلح يرتدي بزة رجال الشرطة الإيرانية. وهو يقف أمام بناية ضخمة ذات ابراج للمراقبة.. وجدران محاطة بالأسلاك الشائكة. هناك أرى عشرات المعتقلين وهم يجلسون ارضا على الرمال أمام البوابة الحديدية.

نسيت ان اقول لكم أن الامر يتعلق بفيلم أفغاني يتولى إخراجه داود وهاب وقد اختار له عنوان «الصخرة البيضاء» – White Rock The.

«يبدو الأمر حقيقيا»!

هكذا بادرني المخرج داود وهاب، «إنه فعلا كذلك»، اجبته قائلا.

في الوقت الذي تغرق فيه افغانستان في الفوضى مع كل يوم يمر، فإن المخرجين السينمائيين يتحدون كل الصعوبات والتحديات ويواجهون الموت من أجل اخراج افلام ذات جودة فنية لافتة، حتى كأني بالحرب والموت والمعاناة تؤكد لديهم فنا راقيا يعكس مأساة بلادهم.

تدور أحداث الفيلم حول (داري) وهو لاجئ أفغاني في معسكر في ايران. في ذلك المعسكر قضى الحراس الايرانيون على اكثر من ٦٣٠ معتقلا افغانيا من الرجال والنساء وذلك في سنة ١٩٩٨. لم يسمع الغرب كثيرا عن تلك المذبحة. غير أن الاخبار القليلة التي تسربت ذكرت مروحيتين ايرانيتين مجهزتين بأسلحة رشاشة. يا لها من قصة تصلح مادة لفيلم سينمائي لافت.

يقول المخرج داود وهاب:

«لقد بذلنا جهودا كبيرة من اجل انجاز هذا الفيلم. فقد شيدنا جدرانا من الطين والوحل، واشترينا الاسلاك الشائكة، لقد عثرت على علم ايراني حقيقي في احد اسواق افغانستان».

بل ان الحراس الذين يظهرون في الفيلم يتقنون اللهجة الفارسية الايرانية.. لأن أغلبهم ينحدرون من اصل ايراني.

كان الممثلون الافغان يجلسون على الارض الرملية وهم يرجون افراد عائلاتهم الذين جاؤوا لزيارتهم أن يسعوا الى مساعدتهم وفك اسرهم فيما كان الحراس يقفون وهم يتأبطون اسلحتهم ويرتدون بزات شبيهة ببدلات الشرطة الايرانية.

كان الحراس يصيحون في وجه المعتقلين ويستخدمون العبارات البذيئة، بل ان احد الحراس قد اتجه الى احد المساجين وركله ثم ضربه بسلاحه الامريكي بكل وحشية في ظهره، قبل ان يجلده على رجليه مما سبب له ألما كبيرا.

يقول المخرج: «اعتقد ان هذا الرجل سيستمتع بضرب الناس ذلك أنه تربى في مثل هذه البيئة».

لقد دفع المخرج مبلغ ٣٠ جنيها استرلينيا مقابل كل خيمة تمت خياطتها خصيصا للفيلم وقد اصبحت الآن ألوانها باهتة تحت نفحات الرياح في وادي بانشبير.

جالت عدة أفكار وذكريات سوداء في ذهني. ففي الوقت الذي كان فيه الجيش الالماني (الرايخ الألماني) ينهار كان جوبلز يتولى الاشراف على انتاج فيلم دعائي حول فريدريك الاعظم، اما ما يثير السخرية أكثر فهو ان فيلم (The White Rock) يجري تصوير مشاهده على بعد ثلاثة أميال فقط من القاعدة العسكرية الامريكية التي يعتقل فيها المساجين الافغان بالمئات ويتعرضون للتعذيب على ايدي الجنود والجلادين الامريكيين. فلماذا لا يركز الفيلم حول ابراز هذا الجانب أيضا من مأساة افغانستان؟

يقول المخرج داود وهاب:

«لو سنحت لي الفرصة فإنني لن اتردد في طرق هذا الموضوع سينمائيا. ان هذه الفرصة ستأتي لا محالة. هناك سجن في باجرام يتعرض فيه المعتقلون للتعذيب».

هذا فيلم حقيقي يتحدث عن جانب من أوضاع افغانستان، علما بأن ميزانية الفيلم لا تتجاوز ٣٤ ألف دولار.

(اندبندنت)

رغبات ليندسي الخاصة

تمر الممثلة الامريكية الشابة ليندسي لوهان بأزمة حادة تهدد مشوارها الفني وذلك بسبب «رغباتها الخاصة» في أماكن التصوير مما يقلل من الاعمال التي تعرض عليها. وذكرت مجلة «إن تاتش» الامريكية في موقعها الالكتروني عن أحد المصادر المطلعة في مجال التمثيل ان «لوهان لم تعد تحصل على عروض أفلام» مشيرا الى أن هذا قد يكون بادرة لإنهيار حياتها الفنية. يذكر أن أخبار لوهان تتصدر صحف الفضائح بسبب مشكلاتها المتعلقة بتعاطي المخدرات وادمان الكحوليات.